Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي صلى الله عليه وسلم ،فقد ورد عندما دعاهم الى الاسلام فأجابوه: أتخوننا يا محمد ونحن ابناء الله واحباؤه،فرد الله عليهم بأن حبيب الله هو المؤمن التقي ، وأما من كفر وعصى فهو عدوه كما اخبر بان من احبه تمنى لقاءه. ولكن اليهود لا يتمنون هذا اللقاء لانهم يعلمون حقيقة امرهم فقال تعالى: (قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ،ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين. ولتجدنهم أحرص الناس على حياة)(١) وقال: (وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى! تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين)(٢). ورد عليهم ايضا دعواهم بأنهم لن تمسهم النار فقال: (وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة! قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون. بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)(٣).

وقد بذلوا قصارى جهدهم لصرف الناس عن القرآن ،

---

(١) البقرة ٩٤- ٩٦

(٢) البقرة ١١١

(٣) البقرة ٨٠- ٨١